،د .ديف ماثيوسون، سفر الرؤيا، المحاضرة الثانية
الأنواع الأدبية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا .هذه هي الجلسة رقم 2 حول النوع .الأدبي وراء سفر الرؤيا - الرؤيا والنبوة والرسالة

لقد تحدثنا قليلاً عن الخلفية التاريخية لسفر الرؤيا والخلفية الأدبية أيضًا، واقترحت أنه كما هو الحال مع أي كتاب كتابي آخر، وخاصة كتاب العهد الجديد، من المهم أن نفهم الظروف والبيئة التي تسبب هذه المناسبة .بالفعل .الكتاب

غالبًا ما نهمل ذلك أو ننسى ذلك عندما يتعلق الأمر بسفر الرؤيا، وكثيرًا ما نميل إلى القفز مباشرة إلى عصرنا الحديث ومحاولة ربط ما يحدث في يومنا بما نجده في سفر الرؤيا .وكما رأينا، هذا ليس بالأمر الجديد .تاريخ .الكنيسة حرفيًا، منذ القرن الثاني والثالث والرابع، فعل ذلك مفسرو الرؤيا

لقد رأوا أحداثًا في يومهم وكانوا مقتنعين بأن تلك الأحداث كانت المفتاح لفهم وكشف سفر الرؤيا أو أن سفر الرؤيا كان يتحدث بشكل مباشر إلى تلك الأحداث ذاتها أو يتنبأ بها .لكنني اقترحت، كما هو الحال مع أي .كتاب آخر، أننا بحاجة إلى التوقف أولاً وقبل كل شيء، وفحص سفر الرؤيا في ضوء سياقه، تاريخيًا وأدبيًا لقد ألقينا نظرة قليلاً على النوع الأدبي أو النوع الأدبي من سفر الرؤيا، مما يشير إلى أن سفر الرؤيا، كما يتفق .معظم المفسرين، يتكون من ثلاثة أشكال أدبية على الأقل، رؤيا يوحنا، ونبوة، ورسالة

وبما أننا لسنا على دراية بنهاية نهاية العالم على وجه الخصوص، وليس لدينا أي تشبيهات قريبة جدًا للعصر الحديث، على الرغم من أنني سأقترح زوجين قد يساعداننا في فهمها، فمن المهم أن نتوقف ونفحص ما هي هذه الأنواع الأدبية هي كذلك، لأنني مقتنع بأن كل هذه الأنواع الأدبية كانت معروفة جيدًا لجون وكانت معروفة جيدًا لقرائه الأوائل .لذا، علينا أن نتساءل، ما هي هذه الأنواع الأدبية وكيف كان يمكن للقراء أن يفهموها؟ ومن ثم كيف يُحدث ذلك فرقًا في الطريقة التي نفسر بها سفر الرؤيا؟ لذلك سوف نبدأ مع نهاية العالم .اليوم، كما قلنا من قبل، اليوم عندما نفكر في نهاية العالم، نفكر في نهاية كارثية للتاريخ، كارثة ما على .نطاق عالمي، نهاية العالم، نهاية كارثية كارثية للعالم، وهذا ما نحن عليه يعني نهاية العالم

ومع ذلك، في القرن الأول، عندما نتحدث عن نهاية العالم فيما يتعلق بالقرن الأول، لست مقتنعًا أنهم كانوا سيفهمون ذلك على أنه إشارة إلى نهاية العالم أو بعض الكوارث العالمية، لكنهم كانوا سيفهمونها على أنها إشارة إلى نهاية العالم أو بعض الكوارث العالمية .شكل أدبي .مرة أخرى، كلمة نهاية العالم ليست مصطلحًا أدبيًا كانوا سيستخدمونه للإشارة إلى نوع من الأدب .إنها كلمة نستخدمها، ولكنها تأتي في الواقع، مصطلح نهاية العالم يأتي من سفر الرؤيا الإصحاح الأول والآية الأولى، وقد أخذ العلماء هذه الكلمة حينها واستخدموها للإشارة إلى مجموعة من الأعمال الأدبية أو مجموعة من الكتابات التي تشبه سفر الرؤيا حذر .جدا

إذن، يبدو أن هناك مجموعة من الكتابات التي لها سمات مميزة وفريدة ينتمي إليها سفر الرؤيا، وقد استخدم العلماء كلمة الرؤيا أو نهاية العالم، وهي الكلمة اليونانية apokalupsis التي ترد في الإصحاح الأول والآية الأولى للإشارة إلى لهذا النوع من الأدب .لذا، فإن الرؤيا الأولى، الآية الأولى، تبدأ بإعلان يسوع المسيح، الذي أعطاه إياه الله ليُظهره لعبيده .لذا، فقد نظرنا بالفعل إلى هذه الكلمة باختصار شديد، كلمة نهاية العالم أو .الإعلان، وهي تشير إلى الكشف أو الكشف

ولكن مرة أخرى، لم تشير في الأصل إلى نوع من الأدب، ولكن حتى باستخدام هذه الكلمة، يبدو أن يوحنا يشير ،إلى أنه يكتب قطعة أدبية تعتمد على أو سوف تتميز بالكشف أو الكشف .ونحن نستخدمها اليوم، مرة أخرى للإشارة إلى نوع متميز من الكتابة .هذا النوع من الكتابة الذي نسميه نهاية العالم كان موجودًا تقريبًا منذ حوالي عام، أو معظم نهاية العالم التي سجلنا وجودها كانت نوعًا أدبيًا شائعًا ازدهر من حوالي 200 قبل .الميلاد إلى 200 بعد الميلاد، تقريبًا

كان من الممكن أن يكون هذا نوعًا معروفًا من الأدب، والمثالين الوحيدين الموجودين لدينا في قانون الكتاب المقدس في كتبنا المقدسة، بالطبع، هما سفر الرؤيا ثم سفر دانيال في العهد القديم .يحتوي سفر حزقيال على أقسام منه تشبه نهاية العالم .وكذلك الحال بالنسبة لأسفار إشعياء وزكريا، فهي تحتوي على أقسام تشبه .نهاية العالم

ولكن هناك العشرات من الكتابات الأخرى التي تشبه سفر الرؤيا ودانيال .لذا، فإن سفر الرؤيا ودانيال ليسا سوى جزء من مجموعة أوسع من الكتابات، التي أصبح العلماء يسمونها نهاية العالم مرة أخرى .وسوف ننظر .في ما هو هذا

إذا كنت مهتمًا بالقراءة، وأود أن أشجعك على القيام بذلك، فإن نهاية العالم الأخرى، أفضل ما يمكن أن يفعله المرء بقدر ما هو مكتوب، في نسخة ورقية، يمكن للمرء تأمين مجلدات جيمس تشارلزورث، العهد .المجلد الأول عبارة عن مجموعة من الترجمات الإنجليزية لمعظم نهاية العالم .Pseudepigrapha القديم .تمت كتابته مرة أخرى، تقريبًا بين عامي 200 قبل الميلاد و280 قبل الميلاد

عن معظمها والعثور على ترجمات Google بخلاف ذلك، يمكنك الاتصال بالإنترنت بعد الآن والبحث في باللغة الإنجليزية .الأعمال، قد تصادف أعمالًا مثل أخنوخ الأول، وأخنوخ الثاني، وباروخ الثاني، وعزرا الرابع ورؤيا إبراهيم هي نهاية العالم الشائعة .كان "راعي هرماس "رؤيا مسيحية مبكرة لنهاية العالم تمت كتابتها في .نفس الوقت تقريبًا الذي كتب فيه سفر الرؤيا، على الرغم من أنها لم تكن مدرجة في شريعة العهد الجديد

ولكن هذه كلها أعمال تشبه إلى حد كبير سفر الرؤيا ودانيال وتساعدنا، على ما أعتقد، على فهم ما هو سفر الرؤيا أكثر قليلاً .إذًا، ما هو نهاية العالم؟ بادئ ذي بدء، نهاية العالم، كشكل أدبي، كنوع من الأدب، كانت نهاية العالم في الأساس رواية سردية بضمير المتكلم لرؤية شخص ما .لذلك، فإنه يفترض أن شخصًا ما كان .لديه تجربة رؤيوية ويقوم الآن بتدوين ذلك في شكل سيرة ذاتية

،لذا، فهي عبارة عن سرد للتجربة الرؤيوية التي قام شخص ما بتدوينها، وهي الآن متاحة للآخرين لقراءتها ،وبمعنى ما، تقريبًا إعادة تجربة ما رآه الرائي، وهو الاسم الذي غالبًا ما ينطبق على الشخص الذي لديه الرؤية ما رأى الرائي ذلك الآن ويكتبه وينقله إلى قرائه .الافتراض وراء نهاية العالم هو وسيلة للمعرفة .في كثير من الأحيان، في الماضي، ارتبط صراع الفناء بنظرة معينة للتاريخ حيث كان التاريخ في الأساس شريرًا ويتطلب .نهاية للتاريخ وبدء عالم جديد، عصر جديد سيأتي بالبر والبركة

إذًا، كانت لديكم نوعًا ما هذه الثنائية بين عصر الشر الحالي الذي سيطر عليه الشر وتم التخلي عنه إلى حد كبير للشر، ولم يكن هناك سوى أمل في عصر ما قادم في المستقبل سيحل محله ويجلب البر والبركة .وهذا لا يمكن أن يأتي إلا بعمل الله للتدخل في التاريخ وإنهاء التاريخ وافتتاح هذا العصر القادم .في كثير من الأحيان .كان يُنظر إلى الأدب الرؤيوي على أنه يشير إلى نوع من علم الأمور الأخيرة

وهذا يعني أن التاريخ كان شريرًا، وتم التخلي عن التاريخ، وكان أملنا الوحيد هو التدخل الإلهي والمباشر في التاريخ لإنهاءه وافتتاح عالم جديد .ومع ذلك، أعتقد أن هذا أكثر جوهرية، وفي الواقع، أود أن أزعم أنه عندما

تقرأ الكثير من نهاية العالم، فهي لا تناسب هذا السيناريو على أي حال .الافتراض الأكثر جوهرية وراء نهاية .العالم هو طريقة المعرفة

نهاية العالم، مرة أخرى سرد بضمير المتكلم لتجربة شخص ما الرؤيوية .لذلك لا بد من وجود تجربة رؤيوية ويقوم الشخص الآن بتدوينها واصفاً ما رآه .والافتراض من وراء ذلك هو أن معرفة العالم السماوي، أبعد مما نراه في العالم الأرضي، هناك معرفة أخرى، معرفة العالم السماوي، معرفة الكون، معرفة المستقبل، أسرار .السماء، لا يمكن معرفته إلا من خلال إعلان إلهي ومباشر لشعب الله

هذا النوع من المعرفة، معرفة العالم السماوي، ومعرفة المستقبل، ومعرفة الكون، وأسرار السماء، لا يمكن معرفتها بطرق الاتصال العادية، ولكن لا يمكن معرفتها إلا عن طريق الوحي المباشر، عن طريق تلقي وحي مباشر من الله .لذا، يبدو أن هذا هو الافتراض الكامن وراء سفر الرؤيا، وهو أن هناك معرفة بالعالم السماوي .والمستقبل وأسرار السماء لا يمكن فهمها ومعرفتها إلا بوحي مباشر من الله .وهذا يكمن وراء نهاية العالم

ولهذا السبب يجب أن يكون لدى الشخص رؤية .يتم توصيل هذه المعرفة من خلال شكل البصيرة .ثم يتلقى .المؤلف هذه الرؤية ثم يروي ما رآه

مرة أخرى، تجد هذا بالفعل في كتب مثل إشعياء الإصحاح السادس .وسوف ننظر إلى ذلك فيما يتعلق بالنصوص الأخرى في سفر الرؤيا .حزقيال الإصحاح الأول والثاني وحزقيال 40 إلى 48، آخر عدة فصول من .حزقيال هي رؤية لهيكل نهاية الزمان

لقد ذكرنا بالفعل سفر دانيال في العهد القديم .الكثير منها عبارة عن سجل لرؤية دانيال .ومن ثم فإن كل هذه الرؤى الأخرى تشترك في هذه الميزة وهي أنها تنقل معرفة العالم السماوي ومعرفة المستقبل التي لا يمكن .الحصول عليها إلا عن طريق الإعلان المباشر من الله

لا يمكن للمرء أن يخترق قبة السماء، إذا جاز التعبير، إلا من خلال جعل الله يفتح السماء .وفي الواقع، هذه هي اللغة المشتركة في هذه الرؤى، أن السماوات انفتحت لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن للرائي أن . .ينال هذه المعرفة، هذه المعرفة الإلهية التي يكشفها الله ويكشفها له حتى يتمكن من توصيلها إلى شعبه .هذا هو أول شيء

نهاية العالم هي رواية رؤيوية لرؤية الرائي أو رواية سردية، أنا آسف، رواية سردية لرؤية الرائي، والتي تفترض أن هناك معرفة سماوية .لا يمكن معرفة أسرار السماء والمستقبل إلا من خلال الوحي المباشر الذي يتلقاه ،المؤلف الآن ويكتبه في شكل سردي لصالح قرائه .مرة أخرى، من الممكن أيضًا أنه بقيامه بذلك، إلى حد ما كان الكاتب يسمح لقرائه، إلى حد ما، بإعادة تجربة الرؤية وإعادة تجربة ما رآه الشخص في تجربته الرؤيوية .على مستوى ما

الأمر الثاني، الذي أشرت إليه بالفعل في ما قلناه للتو، هو أن نهاية العالم تدور في المقام الأول حول العالم السماوي وعن المستقبل .الآن مرة أخرى، هذا مهم لأنه كان هناك هذا التصور بأن نهاية العالم كانت تدور ،حول المستقبل، وهناك الكثير من المعلومات حول المستقبل، ولكنها موجودة في نهاية العالم .ومع ذلك .هناك أيضًا الكثير من المعلومات التي تكشف بيئة السماء

في الواقع، سنرى أن الوحي يبدأ في الإصحاحين الرابع والخامس، ليس برؤية للمستقبل، بل بذهاب يوحنا إلى السماء ورؤية الأجواء السماوية، ورؤية عرش الله، والله جالس على العرش وكل السماء .المحيطة به قبل أن يتحدث عن أي شيء يتعلق بالتاريخ أو المستقبل .لذا، فإن نهاية العالم لم تكن فقط، وربما يجب أن نقول .أنها لم تكن تتعلق بالمستقبل في المقام الأول .لم يكن عبء نهاية العالم هو التنبؤ بالمستقبل

ولكن مرة أخرى، كان سفر الرؤيا يهدف إلى كشف أسرار السماء، وكشف العالم السماوي .مرة أخرى، الأشياء ،والمعلومات التي لا يمكن معرفتها أو إدراكها من خلال وسائل الاتصال الأكثر عقلانية .لذلك، في صراع الفناء .كثيرًا ما نجد الرائي يصعد إلى السماء، أو يُؤخذ إلى السماء، أو أحيانًا يُؤخذ إلى مواقع أخرى

ومرة أخرى، ترى ذلك في الرؤيا الرابعة والخامسة .يبدأ إشعياء الإصحاح السادس وحزقيال الأول والثاني بصعود النبي أو رؤيته للأجواء السماوية مع الله وعرشه والسماء أو الكائن الملائكي المحيط به .لذلك، ليس .فقط فيما يتعلق بالمستقبل، على الرغم من أن ذلك متضمن، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالعالم السماوي

وواحد من أكثر الكتب، أعتقد أنه لا يزال أحد الكتب الأكثر أهمية، على الرغم من أنه عمل أقدم، إذا كنت تعتبر أوائل الثمانينيات عملًا أقدم لكريستوفر رولاند يسمى السماء المفتوحة، حيث قام بتطوير هذا المنظور بشكل مفيد للغاية .قراءة طويلة، ولكن أجزاء منها كانت مفيدة للغاية، حيث أظهر أن محتوى الأدب الرؤيوي لم يكن المستقبل فقط .كان المحتوى متنوعًا، لكنه قال إن الافتراض هو أن هناك أسرار، أسرار سماوية حول قصد الله للبشرية وللعالم، وأسرار العالم السماوي التي لا يمكن الكشف عنها إلا عن طريق .الوحي الإلهي في شكل الرؤية

.وهذا هو نهاية العالم .لذا، أولاً وقبل كل شيء، نهاية العالم هي رواية سردية للتجربة الرؤيوية لشخص ما ثانيًا، غالبًا ما يتعلق الأمر بالمستقبل، ولكن في المقام الأول يتعلق بالعالم السماوي باعتباره محتوى ما رآه .الشخص

ومرة أخرى، الافتراض هو أن أسرار السماء وأسرار الله ونيته للبشرية والعالم لا يمكن معرفتها إلا من خلال الوحي الإلهي .السمة الثالثة لصراع الفناء هي أن هذه المعلومات حول العالم السماوي والمستقبل يتم .توصيلها عادة من خلال لغة وصور رمزية للغاية .الاستعارات والرمزية هي وسائل الاتصال الأساسية

لذلك، فإن الرائي لديه تجربة رؤيوية وينقل إليه ما يراه بلغة رمزية ثم يكتب بلغة رمزية ورمزية تشبه إلى حد كبير ما رآه بالفعل في الرؤيا .لذلك، كثيرًا ما تجد الكتّاب يقولون :رأيت شيئًا يلمع كالبلور، أو رأيت شخصًا .كابن إنسان، أو رأيت شيئًا كالعرش .والفكرة هي أنها تشبه إلى حد كبير ما رآه المؤلف في رؤيته

لذا، أعتقد، وأعتبر، أن المؤلف في تجربته الرؤيوية يرى الأشياء التي يتم نقلها إليه أو يراها في شكل رمزي، ثم عندما يكتبها ويرويها، يرويها باستخدام الرموز والصور التي يشبه إلى حد كبير ما رآه بالفعل .سنعود إلى ذلك ونرى سبب أهمية ذلك، ولكن ربما يكون أحد أسباب استخدام الرمزية هو أن المؤلف يكشف عن حقيقة سماوية، حقيقة تسمو على هذا الواقع الأرضي بحيث تكون اللغة الرمزية مناسبة، هي الأكثر مناسبة لإيصال تلك الحقيقة، التي هي سماوية وتتجاوز العالم الأرضي .وعلى الرغم من ذلك، فإن الرمزية لديها طريقة .للتواصل أقوى من وسائل الاتصال المباشرة والأكثر حرفية

وهذا يعني أن الرمزية لا تتصل في كثير من الأحيان بقدر المحتوى فحسب، بل تفعل ذلك بطريقة تثير المشاعر وتشرك الكائن بأكمله، عقلانيًا ولكن أيضًا عاطفيًا، وربما الأهم من ذلك عاطفيًا، في التواصل مع الرائي والقراء أيضًا . .وسنرى أيضًا أن اللغة الرمزية لديها أيضًا طريقة للتركيز أكثر على المعنى اللاهوتي بدلاً من .الهوية الدقيقة لما رآه المؤلف .لذا، فكر في الأمر

ما الذي يؤثر عليك أكثر؟ إذا سمعت أحدهم يقول :انتبهوا منه لأنه يعرف كيف يكون مخادعًا ومخادعًا، أو انتبهوا لأنه ثعبان، فإن وصفه بالثعبان يثير المشاعر، خاصة إذا كان لديك نفور من الثعابين مثلي .يثير ذلك جميع أنواع المشاعر ويؤثر على استجابتك العاطفية .إن تسميته بالثعبان هي طريقة أقوى، وهي طريقة .مجازية للقول إنه مخادع ومخادع

لذا فإن الرمزية لديها وسيلة لاستحضار مخيلتنا، واستحضار عواطفنا، وإحداث ليس فقط استجابة عقلانية ولكن عاطفية للمعلومات التي ينقلها الرائي الآن .لذا فإن الرمزية جزء مهم جدًا من الأدب المروع .إن ما رآه المؤلف بالفعل لا يتم نقله إليه بشكل رمزي فحسب، بل إنه يكتب الآن بلغة رمزية ومجازية تشبه إلى حد كبير جدًا ما رآه بالفعل.

لذا، جزء من تفسير نهاية العالم، كما سنرى، هو محاولة فهم معنى الرمزية .ومن أين حصل المؤلف على الرمزية؟ ما الذي يشير إليه؟ ما الذي يحاول التواصل معه؟ سننظر في ذلك لاحقًا، وبينما نعمل على سفر الرؤيا، سيكون لدينا بالطبع كل أنواع الفرص للصراع مع الرموز والصور .ميزة أخرى للأدب الرؤيوي، تتعلق ببعض الأمور التي سبق أن تحدثنا عنها، هي أنها رؤية للواقع السماوي والمستقبل .تهدف الرؤية المروعة إلى توفير منظور جديد للحاضر والوقت الحاضر للقراء.

مرة أخرى، نهاية العالم لا تهدف في المقام الأول إلى التنبؤ بالمستقبل، وخاصة المستقبل البعيد، بعيدًا عن آفاق القراء .تهدف نهاية العالم إلى تقديم منظور حول الوضع الحالي للقراء .عادة، الافتراض وراء نهاية العالم هو أنه، على الرغم من أن هذا ليس صحيحًا بالنسبة لهم جميعًا، أعتقد أن الحكم لا يزال خارج نطاق ما الذي دفع الكاتب بالضبط إلى الحصول على رؤية وكتابة نهاية العالم، وما هي أنواع المواقف.

لكن أحد المواقف الشائعة هو عندما يواجه شعب الله نوعًا ما من الأزمات، مثل العيش تحت اضطهاد إمبراطورية مهيمنة، كان المقصود من نهاية العالم مساعدتهم على التعامل مع ذلك، وتقديم منظور حول ذلك .تذكر أننا قلنا أن نهاية العالم تهدف إلى كشف وإفشاء أو الكشف عن معلومات عن العوالم السماوية والعالم السماوي عن قصد الله وأسرار السماء التي كشفت الآن للرائي الذي ينقله إلى البشرية أو إلى قراءه، إلى شعب الله . .وكان الهدف من وراء ذلك هو تقديم منظور حول وضعهم، للسماح لهم برؤيته في ضوء جديد حتى يتمكنوا من الاستجابة وفقًا لذلك.

بمجرد حصولهم على هذه المعلومات، بمجرد حصولهم على هذه المعرفة من خلال رؤية نهاية العالم مكتوبة لهم، بمجرد حصولهم الآن على هذه المعلومات وهذا المنظور الجديد، أصبحوا الآن قادرين على رؤية وضعهم في ضوء جديد وهم قادرون على الاستجابة وفقًا لذلك .بعض التشبيهات في العصر الحديث ربما لكيفية عمل الرؤية أو نهاية العالم .واحد منهم، وهذا ليس فريدا بالنسبة لي، إذا قرأت كثيرا ستجد الكثير من الناس يستخدمون هذا المثال.

لقد تمكنت من تعقبه إلى عام 1974 وتعليق لعالم يدعى جورج بيسلي موراي، وهو تعليق مبكر كتبه في سفر الرؤيا، والذي لا يزال مفيدًا للغاية، لكنه استخدم تشبيهًا بالرسوم الكاريكاتورية السياسية .قد يعود الأمر إلى ما قبل ذلك، لكنه، دون البحث، هو أول من وجدته يستخدم هذا التشبيه والعديد من الآخرين استخدموه حتى يومنا هذا .أعتقد أنها مفيدة.

.فكر في كيفية عمل الرسوم الكاريكاتورية السياسية .عندما تقرأ رسماً كاريكاتورياً سياسياً، هناك شيئان مهمان .رقم واحد هو رسم كاريكاتوري سياسي يتواصل من خلال صور رمزية للغاية ومبالغ فيها

،لذا، فأنت تقرأ رسمًا كاريكاتوريًا سياسيًا، إذا كنت على دراية بالصورة وإذا كنت على دراية بالوضع السياسي فستتمكن من التعرف على تلك الصور وما تعنيه وما تقترحه وما تعنيه التواصل حول الوضع السياسي .يمكن ،للكاتب أن يجلس ويكتب فقرة نثرية واضحة حول وجهة نظره لما يحدث سياسيًا، لكن الرسوم الكاريكاتورية .الرسوم الكاريكاتورية السياسية هي طريقة خيالية للغاية ومثيرة للتعليق على أو حتى انتقاد ما يحدث سياسيًا .وعندما تقرأ رسمًا كاريكاتوريًا سياسيًا، تلاحظ مرة أخرى أن الصور مبالغ فيها أحيانًا

في بعض الأحيان يمكنك التعرف على رئيس الولايات المتحدة أو رئيس أو زعيم دولة أخرى من خلال ملامح مبالغ فيها، مثل رأسه أو أي شيء آخر حتى لا يفوتك التعرف عليه .غالبًا ما تعمل الحيوانات كمؤشرات أو .رموز لأحزاب سياسية مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية .يعمل الفيل كرمز لحزب سياسي

يعمل الحمار كرمز لحزب سياسي معين .يعمل النسر كرمز للولايات المتحدة الأمريكية وصور أخرى هي صور مخزنة أصبحنا متناغمين مع ربطها بأشياء معينة .لذلك، فإن كاتب الرسوم الكاريكاتورية السياسية سيستخدم الصور والرموز التي نعرفها ونكاد نبالغ فيها لتوصيل شيء ما عن الوضع السياسي بطريقة تفعل .أكثر من مجرد توصيل معلومات مباشرة

إنه يلعب على عواطفك .إنه يثير رد فعل .إنه يلعب في خيالك وعواطفك بحيث تستجيب بطريقة وترى .الموقف بالطريقة التي يريدك مؤلف الرسوم المتحركة أن تراها

لذا، فإن أول شيء يتعلق بالرسوم الكاريكاتورية السياسية هو طبيعتها الرمزية .إنهم يتواصلون من خلال الرموز والاستعارات، والإنشاءات الخيالية المبالغ فيها للقادة السياسيين والدول، والمواقف وأشياء من هذا .القبيل .يقودني هذا إلى الميزة الثانية للرسوم الكاريكاتورية السياسية التي تشير إلى أشخاص وأحداث فعلية

إنهم ليسوا خياليين .فهي ليست مجرد لغة حكاية خرافية أو صور أو خيال علمي .إنهم في الواقع يشيرون إلى .الأشخاص والأحداث والأماكن الحقيقية

ومع ذلك، فقد تم تصوير هؤلاء الأشخاص والأحداث والأماكن بلغة رمزية ومجازية للغاية .وينطبق الشيء نفسه على نهاية العالم .أعتقد أن نهاية العالم تشير إلى أشخاص وأماكن وأحداث فعلية في التاريخ وفي .المستقبل

نهاية العالم تشير إلى المستقبل ولكن ليس على وجه الحصر .لذا فإن نهاية العالم تشير إلى أشخاص وأحداث وأماكن فعلية في التاريخ في زمن القراء وفي المستقبل .لكن نهاية العالم تصف هؤلاء الأشخاص والأماكن والأحداث مثل الرسوم الكاريكاتورية السياسية التي تحتوي على صور رمزية وخيالية للغاية، وأحيانًا مبالغ فيها .حتى تفهم المغزى

،حتى تنظر إلى الوضع بطريقة جديدة .بحيث ترى وجهة نظر المؤلف بطريقة جديدة .وبعد ذلك مرة أخرى .يمكنك رؤية موقفك في ضوء جديد

لذلك، على سبيل المثال، إذا كنت من شعب الله وتعيش في ظل نظام قمعي، أو إمبراطورية، فإن نهاية العالم قد تساعدك على إعادة تفسير هذا الوضع ورؤيته في ضوء جديد تمامًا .وعلى هذا فإن الرسوم الكاريكاتورية السياسية من الممكن أن تساعدنا، على سبيل المثال، في فهم كيفية حدوث نهاية العالم .نعم، إنها تشير إلى أحداث ومواقف حرفية وأشخاص وأماكن، ولكنها تصورهم بلغة رمزية للغاية وخيالية وأحيانًا مبالغ فيها حتى .تفهم المغزى

ولكي ترى الوضع في ضوء جديد .تشبيه آخر أحب استخدامه في وصف نهاية العالم، إنه يشبه إلى حد ما مشاهدة مسرحية .إذا كنت تجلس في قاعة وتشاهد مسرحية على خشبة المسرح، فكل ما تراه هو ما يحدث .في تلك المرحلة

ما لا تراه هو ما يجري خلف الستار، خلف المسرح، وهو ما يجعل المسرحية تعمل بالفعل .إذا كان بإمكانك رفع الستارة والنظر خلفها، فسترى مدير المسرح، وربما ترى كل الأشخاص المسؤولين عن الإضاءة، وسترى

جميع الأشخاص المسؤولين عن الدعائم والملابس، وسترى الناس يركضون مسرعين حول والقيام بكل أنواع .الأشياء التي تجعل المسرحية تعمل بالفعل .لكنك لا ترى ذلك عندما تشاهد المسرحية فقط

هذا نوع من الوحي أو ما يشبه نهاية العالم .ستكون المسرحية مشابهة لما تراه بعينيك ببساطة .تجريبيا، ما الذي يحدث من حولي؟ وما تفعله نهاية العالم، هو رفع الستار حتى تتمكن من رؤية ما وراء الكواليس وخلف .المسرح لترى ما يحدث بالفعل، لترى واقعًا جديدًا تمامًا يؤثر في الواقع ويؤثر على الواقع الذي أراه بعيني .عيون

ومرة أخرى، المغزى الأساسي من نهاية العالم، هو أن معرفة الحقيقة وراء ما أراه متاحة فقط من خلال . .الكشف، ورفع ستار السماء بحيث يمكنك أن ترى خلف هذا العالم المادي، هناك أكثر مما تراه العين عندما أنظر إلى العالم التجريبي الذي أستطيع أن أتذوقه وألمسه وأشعر به بحواسي وأراه، تذكرني نهاية العالم أن هناك ما هو أكثر من ذلك في الواقع .هناك واقع جديد تمامًا، عالم سماوي، وواقع سماوي، وأيضًا مستقبل .لا يمكن الكشف عنه والإعلان عنه إلا من خلال هذا الإعلان ومن خلال هذه الرؤية

وهذا الواقع يؤثر ويحدد ما يجري في عالمي .بطريقة ما يقف وراء ذلك .ومن خلال رؤية هذا الواقع، أرى .المسرحية في ضوء جديد تمامًا

،وأنا قادر الآن على الرد عليه في ضوء مختلف .لذا، على سبيل المثال، مرة أخرى، مع الإعلان، في البداية فقط ربما يمكنك الآن أن تبدأ في رؤية كيف يمكن أن يعمل الإعلان .ولماذا نقضي بعض الوقت في الحديث عن .الخلفية التاريخية

بالنظر إلى حالة العديد من القراء في القرن الأول، فإن الكنائس السبع في رؤيا ٢ و ٣، تعيش في الإمبراطورية الرومانية، حيث كان قيصر على عرشه، وحيث واجهوا جميع أنواع الصور والتذكيرات بالدين لقد يدينون بالامتنان لقيصر وحتى الآلهة الأخرى والإمبراطورية الرومانية على ازدهارهم وسلامهم وإغراء التنازل عن ،العبادة الحصرية والولاء لله من خلال الانخراط في ثقافة الإمبراطورية الرومانية وتجارتها ودينها .وسياساتها التي كانت كلها متشابكة معًا ومتشابكة بعناية وبشكل وثيق .إذن، يقول سفر الرؤيا، باعتباره نهاية العالم، ما تراه عندما تنظر حولك وتنظر إلى الإمبراطورية الرومانية وما يحدث، وما تراه في العالم التجريبي ليس كل ما .هو موجود .هناك أكثر مما تراه العين

.وكنهاية العالم، يرفع سفر الرؤيا الستار أو يرفع الحجاب حتى يتمكنوا من رؤية ما وراء مسرح التاريخ ويمكنهم بالفعل رؤية العالم السماوي ويمكنهم رؤية المستقبل الذي يسمح لهم بعد ذلك برؤية وضعهم في .ضوء جديد .والآن لا تبدو روما كما كانت من قبل

والآن يرون وضعهم في ضوء جديد ويفهمون كيف يحتاجون إلى الاستجابة .باعتباره نهاية العالم، فإنه يوفر منظورًا مختلفًا تمامًا باستخدام الرموز والصور والاستعارات التي تصور بالضبط ما يحدث في عالمهم .لذلك .لا ترتبط بروما

كن حذرًا من رمي نصيبك مع روما .واحذروا من انتهاك الولاء الحصري ليسوع المسيح والله، العبادة التي .يستحقونها فقط .لذا، أولًا وقبل كل شيء، قلنا أن سفر الرؤيا كان سردًا سرديًا لتجربة رؤيوية لشخص ما

.ثانياً، لقد نقلت تلك التجربة الرؤيوية حقيقة سماوية متسامية .ثالثًا، يتم توصيلها من خلال لغة رمزية للغاية .إنه يشير إلى الأشخاص والأماكن والأحداث الفعلية في التاريخ

لكنها تفعل ذلك رمزياً ومجازياً .رابعًا، الرؤيا باعتبارها نهاية العالم هي رؤية، باعتبارها رؤية للعالم السماوي .والواقع السماوي، تقدم منظورًا مختلفًا لعالمهم الحاضر .يسمح لهم برؤية الأشياء في ضوء جديد

وأخيرًا، وظيفة نهاية العالم، مرة أخرى، ليست التنبؤ بالمستقبل .الوظيفة الأساسية لنهاية العالم هي التشجيع والتحذير .إنه لتشجيع هؤلاء المسيحيين أو شعب الله المحاصرين الذين يعانون على أيدي .إمبراطورية أو مجتمع قمعي، على سبيل المثال

ولكن المقصود منه أيضًا التحذير من الدينونة الوشيكة لأولئك الذين يتنازلون أو أولئك الذين يرفضون إظهار ولائهم لله وحده .عندما تنظر إلى سفر الرؤيا، فإن سفر الرؤيا يشترك في كل هذه السمات التي تنتمي بشكل مميز إلى هذا النوع من الأدب الذي يسمى نهاية العالم .لذلك، يمكن تصنيف سفر الرؤيا، في رأيي، على أنه .نهاية العالم

رواية سردية بضمير المتكلم لرؤية شخص ما، وهي تجربة رؤيوية للعالم السماوي والمستقبل، يتم توصيلها بلغة رمزية للغاية توفر منظورًا سماويًا متساميًا حول وضعهم بغرض التشجيع والتحذير .وبما أن الرؤيا تتناسب مع تلك الميزات، فيمكن وصفها بأنها نهاية العالم .الآن، هناك ميزات أخرى تجدها أحيانًا في نهاية .العالم والتي يحتوي عليها سفر الرؤيا وقد تجاوزتها

واحد منهم هو انتشار الكائنات الملائكية .غالبًا ما تجد ملائكة في نهاية العالم إما تتحدث وتتحاور مع الشخص الذي لديه الرؤية أو تقود الشخص، نوعًا ما مثل الأرواح الثلاثة في ترنيمة عيد الميلاد لتشارلز ديكنز والتي قادت إبنيزر سكروج في نوع من الرحلة البصيرة .في بعض الأحيان تجد ملائكة تؤدي هذا الدور .ومجموعة متنوعة من الأدوار الأخرى تسكب الدينونة على الأرض

سفر الرؤيا أيضًا، منذ البداية، مليء بالإشارات إلى الكائنات الملائكية، ربما ليست واسعة النطاق مثل بعض .صراعات نهاية العالم الأخرى، ولكن لا يزال بإمكانك العثور على كائنات ملائكية في جميع أنحاء سفر الرؤيا لذلك، من الواضح أنه يمكن تصنيف سفر الرؤيا، على ما أعتقد، على أنه نهاية العالم .مهما كان فريدًا، ومهما كان مختلفًا عن صراعات نهاية العالم الأخرى، لا يزال من الممكن وصف سفر الرؤيا بأنه صراع نهاية .العالم

إحدى السمات التي تميز سفر الرؤيا بشكل واضح هي أن معظم نهاية العالم المكتوبة في الفترة ما بين حوالي قبل الميلاد إلى 200 بعد الميلاد كانت ما يسميه العلماء بأسماء مستعارة، وعادة ما تكون مكتوبة باسم 200 شخص آخر .أي أن الشخص الذي يدعي أن لديه الرؤية ليس في الحقيقة هو ذلك الشخص .قد يدعي .شخص ما أن لديه رؤية بروح أخنوخ أو عزرا

بمعنى آخر، الكتابان اللذان يحملان عنوان 1 أخنوخ و2 أخنوخ لم يكتبهما ذلك الشخص تاريخيًا .ومن الواضح أنها كتبها شخص آخر باسم أخنوخ .من الممكن أن هذا الشخص يكتب بالفعل بروح أخنوخ، ويحمل .عليه عباءة أخنوخ، ويكون لديه هذه الرؤية

يقترح آخرون، لا، إنه مجرد شخص يحاول الحصول على السلطة أو الحصول على سمع، لذلك يكتبون باسم شخص معروف مثل أخنوخ أو عزرا أو شخص من هذا القبيل .الوحي لا يُكتب بإسم شخص آخر .يعرّف .جون نفسه بأنه معاصر لقرائه

وهو يزعم، خاصة في الإصحاح 1 والآية 9، أنه يقول :أنا يوحنا أخوك وشريكك في الآلام والملكوت والصبر الذي لنا في يسوع المسيح .يكتب يوحنا، ليس باسم بعض الشخصيات التاريخية في الماضي مثل أخنوخ أو .عزرا أو إبراهيم أو دانيال أو شخص من هذا القبيل .يكتب جون باعتباره معاصرًا لقرائه

وهو يتماثل معهم في معاناتهم وفي ملكوت الله .وهو الآن يكتب باعتباره معاصرًا لهم لمعالجة وضعهم المباشر .الوحي هو نهاية العالم.

لاحقًا، سننظر في الاختلافات التي تحدث والطريقة التي نقرأ بها .أما النوع الأدبي الثاني أو النوع الأدبي الذي ،ينتمي إليه سفر الرؤيا بوضوح فهو النوع الأدبي النبوي .في الواقع، يشير يوحنا نفسه عدة مرات خلال السفر .في البداية وخاصة في النهاية، إلى سفره على أنه نبوءة

لذلك، على سبيل المثال، قال في الإصحاح 1 والآية 3 :طوبى لمن يقرأ كلام هذه النبوة، وطوبى لمن يسمعونه .ويحفظونه .الإصحاح 22 والآية 7 هوذا أنا آتي سريعا .طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب

والآية 10 كذلك .فقال لي لا تختم على اقوال نبوة هذا الكتاب .وفي الآيتين 18 و19 أنذر كل من يسمع أقوال .نبوة هذا الكتاب

و19، وإن كان أحد يحذف كلاما من كتاب النبوة هذا .لذلك، يسمي يوحنا كتابه بوضوح أو ينوي أن يُقرأ .كتابه كنبوة .وكما سنرى، أعتقد أنه من المهم أن يفعل ذلك في بداية الكتاب ونهايته

كما سنرى، لقد أقنعت يوحنا من خلال كتابته وتسميته كنبوة، نعم، إنه ينوي أن تُفهم كنوع من النبوة المسيحية في القرن الأول .لكن في الوقت نفسه، يكتب يوحنا بوضوح كما لو كان يكتب وفقًا لتقليد أنبياء .العهد القديم .إنه يكتب شيئاً يريد أن يؤخذ بنفس السلطة والجدية التي يأخذون بها سفر إشعياء أو حزقيال

ويمكن ملاحظة ذلك من حقيقة أن يوحنا كان يستمد مرارًا وتكرارًا من لغة أنبياء العهد القديم .من أين يحصل جون على الكثير من صوره ورموزه؟ معظمها يأتي مباشرة من النص النبوي للعهد القديم .والأكثر من ذلك، أن .يوحنا يستخدم لغة كما في الإصحاح 10، حيث سيستخدم لغة أكل الدرج

أو سيستخدم لغة التكليف أو مشاهد معينة مأخوذة مباشرة من الكتب النبوية .لذلك يقصد يوحنا أن يكون سفره في الأساس نبوءة ونبوة تتماشى مع تقليد أنبياء العهد القديم، مثل حزقيال وإشعياء على وجه الخصوص وأنبياء آخرين أيضًا، وإرميا، وما إلى ذلك .لذلك، من المشكوك فيه أن يوحنا ...لست مقتنعًا بأن يوحنا كان .سيميز بين نهاية العالم والنبوءة

على الأرجح، مرة أخرى، نحن نميز بين الاثنين، ولكن ربما كان يوحنا قد رآهما متشابهين أو متطابقين جدًا .في الواقع، كما رأينا بالفعل في إشعياء 6 وحزقيال 1 و2، لديك أنبياء لديهم تجارب رؤيوية تشبه إلى حد كبير .تجارب يوحنا في سفر الرؤيا .في الواقع، سيعتمد يوحنا على تلك المقاطع ليصف تجربته الرؤيوية

لكن من الواضح أن يوحنا ينوي أن يُقرأ سفره كنبي من العهد القديم أو ككتابة وفقًا لتقليد أنبياء العهد القديم العظماء في الماضي .اسمحوا لي أن أقول شيئا بإيجاز عن التأليف .لا أريد أن أخوض في هذه النقطة ولا أريد .أن أقضي الكثير من الوقت في محاولة الجدال بشأن الهوية الدقيقة للمؤلف

يعرّف المؤلف نفسه بأنه يوحنا، ولكن عبر تاريخ الكنيسة وحتى قراءة العهد الجديد، تجد أن هناك اثنين من يوحنا يمكن أن يكونا مؤلفي سفر الرؤيا .عند قراءة تاريخ الكنيسة، تجد عدداً من رسائل يوحنا التي يمكن أن تكون مؤلفة سفر الرؤيا .من المثير للاهتمام، مع ذلك، أن الكثيرين فهموا أن مؤلف يوحنا في سفر الرؤيا هو ،نفس كاتب الإنجيل الرابع ونفس كاتب يوحنا الأول والثاني والثالث، أي الرسول يوحنا، أحد تلاميذ يسوع .أحد يسوع "الرسل

وكان هو الذي كان لديه هذه الرؤية .وشكك آخرون في ذلك لأسباب مختلفة، وقالوا إن يوحنا نفسه لا يمكن أن يكتب هذا .لذلك، يبحثون عن يوحنا آخر مذكور في الأدب وتاريخ الكنيسة باعتباره المؤلف المحتمل .لسفر الرؤيا

ربما كان يوحنا معروفًا آخر في القرن الأول وكان نبيًا ومعروفًا جيدًا في هذه الكنائس، لذلك لم يكن عليه قضاء بعض الوقت في التعريف عن نفسه، على سبيل المثال .على الرغم من أنني أعتقد أنه يمكن تقديم حجة جيدة ليوحنا الرسول باعتباره مؤلف سفر الرؤيا، إلا أنه عندما تقرأ سفر الرؤيا نفسه، فمن المثير للاهتمام أن المؤلف لا يدعي سلطة الرسول .وهذا مثير للاهتمام بشكل خاص نظرًا لأن المؤلف يكتب في شكل خطاب .أيضًا، كما سنرى

على عكس بولس، الذي يبدأ جميع رسائله تقريبًا بالإشارة إلى سلطته الرسولية، وفي بعض الكتب مثل الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس، يدعي مرارًا وتكرارًا سلطته كرسول لمخاطبة قرائه، فإن يوحنا لا يفعل ذلك .لا يدعي يوحنا، حتى لو كان هذا هو الرسول يوحنا، فمن المثير للاهتمام أنه لا يبني سلطته على رسوليته .وبدلاً .من ذلك، فهو يدعي سلطة نبي العهد القديم

وكما يقول ريتشارد باوكهام، فإن يوحنا يكتب في ذروة التقليد النبوي للعهد القديم .سيوضح يوحنا كيف تصل نبوات العهد القديم هذه إلى ذروتها وتحقيقها في شخص يسوع المسيح .ولكن بخلاف ذلك، فمن الواضح أن .يوحنا يدعي سلطة نبي العهد القديم

فهو يكتب بتقليد أنبياء العهد القديم، موضحًا الآن كيف وصلوا إلى ذروتهم وكمالهم في شخص يسوع المسيح .لذا، وبشكل أكثر تحديدًا، ما هي النبوة التي ستساعدنا على فهم ما يحدث في سفر الرؤيا؟ في الأساس، كان النبي مجرد شخص يعلن رسالة الله إلى الناس .عندما تقرأ العهد القديم بعناية، تبدأ في رؤية أن .الأنبياء، تاريخيًا، كانوا مدعوين من قبل الله خلال أوقات محددة في تاريخ إسرائيل

عادة عندما كانوا يبتعدون عن علاقة العهد مع الله، وعادة عندما كانوا يلاحقون الأصنام ويعبدون الأوثان .في كثير من الأحيان عندما كانوا في خطر النفي والسبي بسبب خطيتهم .وعندما احتاجوا إلى كلمات تعزية .وتشجيع أو تحذير، كان الله يدعو نبيًا ويبعث نبيًا برسالة يخاطب بها الناس في تلك المواقف

في الواقع، قال أحد المؤلفين إن النبي كان منفذاً للعهد .الشخص الذي سيفرض ويذكر إسرائيل بعلاقة العهد مع الله والتي كانت في خطر انتهاكها أو انتهاكها .لذلك، كان المقصود من النبي أن يدعو الناس إلى العودة إلى .علاقة العهد مع الله وإلى الأمانة في العهد

لذا، فالمغزى من هذا هو أن النبي ليس متنبئًا بالمستقبل في المقام الأول .أعتقد أننا غالبًا ما نقرأ الأنبياء مثل شخص عراف يحدق في كرة بلورية فقط ليخبرك بمستقبلك، أو قارئ بطاقة التاروت أو قارئ الكف فقط لإشباع فضولك أو لتهدئة مخاوفك وإعطائك إحساسًا بالطمأنينة .السيطرة على ما سيحدث في المستقبل من .خلال التنبؤ ببساطة بما سيحدث .وهذا ليس ما فعله النبي

.لم يكن النبي عرافًا فحسب، بل كان يخبرنا بالمستقبل من أجل أن يعرف الناس ما سيحدث في المستقبل النبي، مرة أخرى، هو الذي يعلن رسالة الله في فترات معينة من تاريخ إسرائيل ليدعوهم إلى الإخلاص في علاقة العهد مع الله .مرة أخرى، من خلال الوعد بالخلاص ولكن أيضًا من خلال تحذيرهم من الدينونة .الوشيكة إذا رفضوا الاستجابة بالتوبة والطاعة

لذلك، دعا النبي الشعب إلى العودة إلى العلاقة مع إلههم .نبي أعلن رسالة .لقد تنبأوا بالمستقبل في بعض .الأحيان

هناك الكثير من الترقب للخلاص والدينونة في المستقبل، لكن هذا لم يكن هدفهم الأساسي .وحتى ذلك كان يهدف إلى إلهام شعب الله بالإخلاص ودعوتهم للعودة إلى التوبة والعلاقة مع الله .في بعض الأحيان نرى .الأنبياء ينتقدون الأمم والإمبراطوريات الشريرة المحيطة بهم

لم يتحدثوا فقط برسالة إلى شعب الله عن وضعهم الروحي، بل كشفوا أيضًا وانتقدوا الإمبراطوريات الكافرة والقمعية في ذلك الوقت، موضحين أن ذلك سيؤدي إلى دينونتهم وإزالتهم .لذا، لم يكن الأنبياء متنبئين بالمستقبل في المقام الأول، ولكن كان المقصود منهم دعوة شعب الله للعودة إلى علاقة العهد .لقد تنبأ الأنبياء بالمستقبل، ولكن ما فعلوه في كثير من الأحيان هو أنهم وضعوا الوضع الحالي على خلفية مقاصد الله .الأوسع للعالم والإنسانية

لذلك، في بعض الأحيان ستجد الأنبياء يتحدثون كما لو كانوا يصفون أحداثًا في يوم القارئ أو في المستقبل القريب في آفاق وجودهم وعالمهم، ثم ينتقلون بسرعة كبيرة لوصف الأحداث التي تصور الغلاف .أو نهاية العالم ونهاية التاريخ .مرة أخرى، ما كان يفعله الأنبياء في كثير من الأحيان هو ببساطة توضيح كيف سينتج الوضع الحالي للقراء في نهاية المطاف وكيف سيتم فهمه في ضوء نوايا الله وأغراضه الأوسع على مر التاريخ .كله .السمة الثانية للأدب النبوي هي أن الأنبياء أو الأدب النبوي أو النبوة متجذر في التاريخ

النبوءة، مرة أخرى، لم تكن مجرد التنبؤ بالمستقبل أو لم تكن مجرد نوع من الأدب الخيالي .من الواضح أن .النبوءة كانت متجذرة في التاريخ .كان الأمر يتعلق بعمل الله في التاريخ

.كان الأمر يتعلق بتدخل الله في التاريخ .كان الأمر يتعلق بخطط الله ورغباته لشعبه الذي يعيش في التاريخ .لذا، يجب أن نتوقع أن كتابًا مثل سفر الرؤيا، كنبوة، سيكون عن أحداث وأشخاص وأماكن فعلية في التاريخ

سيكون الأمر حول عمل الله في التاريخ في وسط شعبه ونيابة عنهم .السمة الثالثة للنبوة ليست فقط أنها ،مجرد إعلان لرسالة الله إلى شعبه، وخاصة لدعوتهم إلى الإخلاص، وتحذيرهم من التنازلات وعبادة الأوثان وفي القيام بذلك أيضًا تقديم نقد للكفرة، الإمبراطوريات والأمم الشريرة .ثانيًا، إنها ليست متجذرة في التاريخ .فحسب، بل إنها تصور أعمال الله في التاريخ

ثالثًا، النبوة هي في المقام الأول إحدى الرسائل الأساسية عن الدينونة والخلاص لكل من المؤمنين وغير المؤمنين .بالنسبة لشعب الله الأمين، يعد الله بالخلاص والتبرير ويكافئهم بخلاصهم .بالنسبة لأولئك الذين .يتنازلون ويرفضون التوبة، وللإمبراطوريات والأمم الشريرة التي تضطهد شعب الله، يعد الله بالدينونة

وأخيرًا، تمامًا مثل نهاية العالم، تمت كتابة النبوءة في المقام الأول لغرض التشجيع والتحذير .مرة أخرى، لم يكن النبي موجودًا في المقام الأول في مكان الحادث ليتنبأ بالمستقبل ويصف جميع بني إسرائيل لينظروا إلى كرة بلورية، ويخبرهم عن مستقبلهم .كان هناك نبي في المقام الأول لتشجيع وتحذير شعب الله، ولتشجيعهم على البقاء مخلصين في علاقة العهد مع الله، ولتحذيرهم من عواقب الانحراف عن ذلك، ومرة أخرى .لتحذيرهم من الدينونة، والدينونة الوشيكة على الأشرار الملحدين .الأمم والإمبراطوريات

مرة أخرى، في ذلك الوحي يتميز بكل هذه الميزات .ناهيك عن حقيقة أن يوحنا يصور عمله بوضوح كنبوة بل .ويسميها كذلك .في بداية كتابه وفي نهايته، من المناسب أن نسمي الوحي ونقرأه كنبوة

الأمر الثالث، أو النوع الأدبي الثالث الذي ينتمي إليه الوحي بوضوح، هو الرسالة أو الرسالة .من المثير للاهتمام .أننا غالبًا ما نتجاهل هذا الأمر بالنسبة للرقمين واحد واثنين .نحن مفتونون بحقيقة أن الوحي هو نهاية العالم

وعندما تقرأ، وخاصة الفصول من الرابع إلى الثاني والعشرين، فإن هذا هو ما يحدث بالأساس .القليل جدًا من أربعة إلى اثنين وعشرين يشبه الحرف .من الواضح أنها نهاية العالم أو نبوءة نهاية العالم، وهنا تجد كل الرؤى .والصور الغريبة

لكن المثير للاهتمام هو أن سفر الرؤيا يبدأ وينتهي مثل رسالة أو رسالة من القرن الأول .تبدو بداية الكتاب ونهايته تشبه إلى حد كبير إحدى رسائل بولس .لذلك، على سبيل المثال، بدءًا من الفصل الأول في الآيات من الرابع إلى الثامن، استمع لهذا يا يوحنا، للكنائس السبع في إقليم آسيا، نعمة وسلام للكنائس السبع لك، من الكائن والذي كان، والذي يأتي ومن السبعة الأرواح التي أمام عرشه ومن يسوع المسيح الشاهد الأمين والبكر من الأموات ورئيس ملوك الأرض للذي أحبنا وأنقذنا من خطايانا بدمه، وجعلنا ملكوتًا وكاهنًا، لنعبد إلهه .وأبيه، له المجد والسلطان إلى أبد الآبدين

.آمين .سأتوقف عند هذا الحد، لن أقرأ السابعة والثامنة عند هذه النقطة، رغم أنهما ينتميان إلى تلك الأبيات لكن لاحظ كيف يبدأ الأمر، تعريف المؤلف، يوحنا، ثم القراء بالكنائس السبع، ثم تحية أو بركة، قسم النعمة .والسلام، يشبه إلى حد كبير ما تجده في بعض رسائل بولس

،ثم أخيرًا، في الإصحاح 22 والآية 21، الآية الأخيرة من سفر الرؤيا، نعمة ربنا يسوع المسيح مع شعب الله آمين .تنتهي إلى حد كبير مثل إحدى رسائل بولس .لذلك، من الواضح أن سفر الرؤيا ينوي أن يكون رسالة .تنقل شيئًا ما إلى القراء الأوائل، الكنائس السبع، في الإصحاحين الثاني والثالث

،أهمية تسمية سفر الرؤيا كرسالة، أو بالأحرى، أهمية كتابة يوحنا على شكل رسالة، مع الأخذ في الاعتبار ،بمعنى آخر، أنه كان لديه هذه النبوءة الرؤوية، هذه النبوءة الرؤيوية، رسالة من الله في شكل رؤية نهاية العالم يكتبها الآن لصالح قرائه، من خلال وضعها في إطار رسالة أو رسالة من القرن الأول .ما هو المهم في ذلك؟ ما هو مهم أن نفهمه، ويعرفه معظم العلماء، ومعظم المفسرين، ودارسي أدب العهد الجديد في القرن الأول، هو أن إحدى السمات المميزة للرسالة هي ما يسميه علماء العهد الجديد، فهي عرضية .وما يعنيه ذلك ليس أنها مكتوبة في بعض الأحيان، ولكن يعني في بعض الأحيان أنه تم إنتاج رسالة وكتابتها استجابة لظروف أو مشاكل .أو قضايا محددة للغاية

أي أنه، مثل رسائل بولس، تمت كتابة سفر الرؤيا ردًا على مشاكل وأزمات محددة، تمامًا مثل رسالة غلاطية التي رأيناها والتي تحدثنا عنها سابقًا، فقد تمت كتابة رسالة غلاطية ردًا على أزمة محددة للغاية لما يسمى بالمتهودين الذين يحاولون حث القراء على الخضوع لشريعة موسى .تتناول رسالة كورنثوس الأولى عددًا من القضايا المتعلقة بمشاكل كنيسة كورنثوس، والمتعلقة بنظام المحسوبية، والمتعلقة بالنخبوية الروحية والازدواجية، وغيرها من القضايا التي تغلغلت في الكنيسة .إذًا، كرسالة، يجب أن نتوقع أن سفر الرؤيا لن .يكون أقل بسبب مشكلة أو أزمة معينة في الكنيسة

ما يعنيه هذا أيضًا هو أن الرسالة قد تمت كتابتها لتوصيل المعلومات التي قد تكون ذات صلة ومفهومة من قبل القراء الأوائل .يجب أن تنقل الرسائل شيئًا يمكن للقراء فهمه ومن شأنه معالجة حالتهم .كانت الرسالة .موجهة إلى الاحتياجات المحددة والظروف التاريخية المحددة للقراء

لذا، فإن سفر الرؤيا، على الأقل بدايته ونهايته، يتشابهان بشكل وثيق للغاية ويتخذان شكل رسالة، على الرغم من أن سفر الرؤيا لا يتطور بالضرورة مثل إحدى رسائل بولس .صحيح أنه في القرن الأول، كان بإمكانك ،التواصل حول أي شيء على شكل رسالة .وهكذا، أجد أنه من المهم أن يوحنا اختار أن يكتب نهاية العالم ليسجل تجربته الرؤيوية الرؤيوية، ورسالته النبوية إلى الكنائس في شكل وفي إطار رسالة، وهو شكل أدبي كان من المفترض أن يخاطب محددين .الظروف، ومشاكل محددة مع المعلومات التي يمكن أن يفهمها .ويستوعبها القراء والتي من شأنها أن تلبي احتياجاتهم ووضعهم

وهكذا، يبدو أن سفر الرؤيا يشارك ويبدو أنه يتميز بملامح صراع الفناء .إنه سرد سردي لرؤية توفر منظورًا متساميًا بلغة رمزية للغاية .إنها نبوءة.

إنه إعلان، رسالة من الله تهدف إلى تحذير شعب الله وتشجيعه أيضًا .إنها تتضمن معلومات حول المستقبل، لكنها ذات صلة في المقام الأول بالوضع الحديث والقراء في العصر الحديث .وبعد ذلك، أخيرًا، تم صياغته على شكل رسالة.

كان المقصود من الرسالة أن تكون عرضية للغاية .وكان المقصود منه معالجة الوضع المحدد للقراء بطريقة تمكنهم من فهم وضعهم في ضوء جديد .لذا، فإن سفر الرؤيا هو كتاب يتواصل في أشكال أدبية، مهما كانت غريبة بالنسبة لنا، ونأمل أن نكون قد تمكنا في الدقائق القليلة الأخيرة من كشف غرابته، وأنا أعلم أن هذه ليست كلمة أو نوع من الغموض الذي يكتنف سفر الرؤيا، وكتابه الأدبي الأنواع من خلال وصف الأنواع التي اختار يوحنا الكتابة فيها والأنواع التي كانت مألوفة لقراء القرن الأول، ونهاية العالم، والنبوة، والرسالة.

الآن، ما أريد أن أفعله بعد ذلك، هو أن أسأل، في ضوء هذه الأنواع الثلاثة من الأدب، كيف يجب أن نقرأ ،سفر الرؤيا؟ بالنظر إلى حقيقة أن سفر الرؤيا ينتمي إلى هذه الأنواع الأدبية الثلاثة :نهاية العالم، والنبوة والرسالة، ما هي المبادئ التي يجب أن تحكم الطريقة التي نقرأ بها سفر الرؤيا؟ ما هي المبادئ التأويلية التي يجب أن تحدد أو تؤثر على طريقة تفسيرنا للكتاب؟ ما هو الفرق، لا يكفي أن نصنف سفر الرؤيا ببساطة على أنه نهاية العالم، ونبوة، ورسالة .ما الفرق الذي يحدثه ذلك في الطريقة التي نقرأها بها بالفعل؟ لذا، في القسم التالي، سنقضي بعض الوقت في تفكيك مبادئ تفسير سفر الرؤيا التي أعتقد أنها تنبع وتنشأ من هذه الأنواع الأدبية الثلاثة الفريدة التي يشارك فيها سفر الرؤيا.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورته التدريبية حول سفر الرؤيا .هذه هي الجلسة رقم 2 حول النوع الأدبي وراء سفر الرؤيا - الرؤيا والنبوة والرسالة.